

معوقات إدارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية

في محافظة اربيل من وجهة نظر هيئاتها التدريسية

م.د. عبدالحكيم مصطفى رسول abdulhakeem.rasool@su.edu.krd

كلية العلوم السياسية / جامعة صلاح الدين

أ.م.د. عوزير سعدي إسماعيل ozer.ismahil@su.edu.krd

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة صلاح الدين

تاريخ تسليم البحث ٢٠٢١/٧/٢٥ تاريخ قبول النشر ٢٠٢١/٩/٦

DOI: 10.33899/rjss.2021.169827

الملخص

هدف البحث الى بناء مقياس معوقات ادارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل من وجهة نظر هيئاتها التدريسية . والتعرف على مستوى معوقات ادارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل من وجهة نظر هيئاتها التدريسية .

تم استخدام المنهج الوصفي وبالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث الحالي ، وضم مجتمع البحث (١٠٥) تدريسيين يمثلون (٨) كليات فضلاً عن أقسام معهد التربية الرياضية في محافظة اربيل، وللضرورة البحثية قام الباحثان باختيار عيّنتين من مجتمع البحث، الأولى للبناء بواقع (٦٠) تدريسياً، والثانية للتطبيق بواقع (٣٠) تدريسياً، ولجأ الباحثان الى (١٠) تدريسيين لاجراء التجربة الاستطلاعية عليهم، واهملت (٥) استمارات لعدم توفر الشروط العلمية فيها ولتحقيق اهداف البحث تطلب بناء مقياس معوقات إدارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل على وفق الإجراءات العلمية. وعولجت البيانات احصائياً عن طريق نظام (SPSS)، والتي تضمنت الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، وألفا كرونباخ ، وتحليل التباين الاحادي. وقد توصل الباحثان الى استنتاجات عديدة أهمها : صلاحية مقياس معوقات إدارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل الذي تم بناءه من قبل الباحثين على التدريسيين والتدريسيات. وحصول معظم فقرات ابعاد (التنظيم ، والتقني، وإدارة الموارد البشرية) التي تُشكل المقياس على مستوى (مرتفع)، مؤشراً للصعوبات التي واجهت الملاك التعليمي في اوصول المادة الدراسية الى الطلبة عبر التعليم الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: (معوقات، ادارة، التعليم الالكتروني، المعاهد والكليات).

The Obstacles of Managing the e-Learning at the Colleges and Institutes of Physical Education in Erbil Governorate from the Point of View of its Teaching Staff

Lect. Dr. Abdul Hakeem M. Rasool abdulhakeem.rasool@su.edu.krd

Asst. Prof. Dr. Ozer Saadi Ismail ismahil@su.edu.krd

ABSTRACT

The aim of the research is to build a scale of obstacles of managing the e-Learning at the colleges and institutes of physical education in Erbil governorate from the point of view of its teaching staff. Also it aims to identify the level of obstacles of managing the e-Learning at the colleges and institutes of physical education in Erbil governorate from the point of view of its teaching staff. The descriptive approach and the survey method were used for its relevance and the nature of the current research. The

research community included (105) teachers representing (8) colleges, and the institute of physical education in Erbil governorate as well. To implement the reality of (30) teachers, the researchers used (10) teachers to conduct the exploratory experiment on them, and neglected (5) others due to the lack of scientific condition in them. The data were analyzed statistically by using SPSS program, which included the mean, standard deviation, percentage, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha. The researchers concluded several conclusions, the most important of which are: the validity of the scale of obstacles of managing the e-Learning at the colleges and institutes of physical education in Erbil governorate, which was set by the researchers on both male and female teachers. The high level is an indication of the difficulties faced by teaching staff in delivering the study material to students through e-learning.

Keywords: (Obstacles, Administration, e-learning, Institutes and Colleges)

١-١ المقدمة وأهمية البحث

أصبح التعليم الالكتروني أمراً ملحاً تقتضيه الظروف الحالية، نظراً لما يوفره من إمكانيات تفي باحتياجات الطلبة وتزيل العوائق التي قد تسببها أشكال التعليم التقليدي مثل: بعد المسافة، أو قلة الوقت المتاح، أو تكلفة الانتقال والمواصلات، أو تضارب المواعيد، أو رعاية الأبناء أو ظروف العمل" (Sloan, 2008, 15).

والتطور الهائل لتقنية المعلومات والاتصالات في السنوات القليلة الماضية، جعل تطبيقها أمراً شائعاً في العديد من مجالات الحياة اليومية للإنسان المعاصر ومن بينها مجال التعليم في الجامعات والمعاهد خاصة عند توفر عائق صحي مثل الذي مر و يمر به العالم في هذه الآونة حيث تنتشر جائحة كورونا .

وأدى هذا التغير التقني إلى حدوث ثورة معرفية كبيرة أدت إلى تلاشي حدود الزمان والمكان، وأصبحت الحاجة ملحة للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم المواكب للعصر خاصة في الظروف القاهرة ، واستخدام التكنولوجيا وإدخال الحاسوب والشبكة العالمية " الإنترنت " على خط التعليم ، له جل الأثر في بث الطاقة في نفوس الطلبة، وجعل الغرفة الصفية بيئة تعليمية تفاعلية مميزة، تساعد في تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلبة والعمل التعاوني المعزز بروح الفريق (العبد الكريم, ٢٠٠٨ بدون صفحة)

من هنا جاءت أهمية الدراسة في التعرف على المعوقات الادارية التي تعترض استخدام التكنولوجيا وإدخال الحاسوب والشبكة العالمية " الإنترنت " في ادارة التعليم الالكتروني, وكيفية تخطي المعوقات لتحقيق اهداف المؤسسة التعليمية على وفق رؤية إدارية معاصرة وصولاً الى افضل نجاح علمي .

١ - ٢ مشكلة البحث

أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم، ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الالكترونية والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الانترنت والمكتبات الالكترونية، لغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب متنوعة لتقدم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة وكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل (الدليمي ،٢٠٢٠، ١٩)

ومن خلال متابعة الباحثان لإدارة التعليم الالكتروني ، من واقع كونهما تدريسيان في جامعة صلاح الدين / أربيل ، وتعرضهما لمصاعب إدارية جمة والتي أصبحت عائقاً أمام التدريسي في النهوض بواجباته العلمية الموكلة اليه، ويسعى هذا البحث للوقوف على المعوقات التي تواجه ادارة التعليم الالكتروني ومحاولة تذليلها، للوصول للهدف الذي نسعى اليه من وجهة نظر الهيئات التدريسية في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل .

من خلال التساؤل الآتي :

- ما هي معوقات إدارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل؟

١ - ٣ أهداف البحث

- بناء مقياس معوقات ادارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل من وجهة نظر هيئاتها التدريسية .

- التعرف على مستوى معوقات ادارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل من وجهة نظر هيئاتها التدريسية .

١ - ٤ مجالات البحث

١- المجال البشري: عدد من أعضاء الهيئات التدريسية في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل .

٢- المجال المكاني : مقرات عدد من كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل .

٣- المجال الزمني: ابتداءً من ٣٠ / ٥ / ٢٠٢١ ولغاية ٢٠ / ٧ / ٢٠٢١ .

١ - ٥ مصطلحات البحث

١- معوقات : تلك العقبات والصعوبات التي تقف حائلاً امام التدريسين والطلبة ، فتمنعهم من التفاعل والمشاركة فيما بينهم ، مما يعيق تحقيق الاهداف المرجوة للمؤسسة التعليمية (الدعس ،٢٠٠٩، ٨).

- ٢- التعليم الالكتروني : هو إيصال المعرفة أو العلم إلى المتعلم عن طريق الوسائل الإلكترونية بصورة جذابة ومسلية وسهلة. فهو يقدم وسائل جديدة للطالب بالإضافة إلى طرائق جديدة للمعلم لتقديم المعرفة في العملية التعليمية بأقصى سرعة (Al-Shabatat, 2014, 79-87)
- ٣- الجامعات والمعاهد : مؤسسات معترف بها رسمياً بتم انشاؤها بهدف التعليم, تضع الدولة سياستها, لتطوير مهارات وقدرات الطلبة ليكونوا مدرسين في المستقبل, وتنمية وترسيخ روح الابتكار فيهم. (www.moe.gov.jo, 2019).

٢-١ منهج البحث

استخدام الباحثان أسلوب المنهج الوصفي بطريقة المسح لملاءمته للبحث الحالي .

٢-٢ مجتمع البحث وعيناته :

لغرض تحقيق اهداف البحث يجب التعرف على المجتمع الاصلي بخصائصه كافة , إذ ان لكل مجتمع صفات خاصة به, ومن الضروري وصف المجتمع من اجل اختيار وسائل الاختبار المناسبة (الطائي , ٢٠٠٦ , ٦٠)

يتكون مجتمع البحث المكون من (١٠٥) تدريسيين , وللضرورة البحثية قام الباحثان باختيار عيّنتين بالطريقة العشوائية , احدهما للبناء (٦٠) تدريسياً والاخرى للتطبيق (٣٠) تدريسياً , و (١٠) تدريسيين للتجربة الاستطلاعية , واهملت (٥) استمارات لعدم توفر الشروط العلمية فيها.

٢-٣ أدوات البحث :

للحصول على البيانات الخاصة بالبحث قام الباحثان ببناء مقياس معوقات إدارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل , وذلك باعتماد الاجراءات العلمية للابعد وصياغة الفقرات , من خلال الاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات وبناء مقياس ملائم يناسب طبيعة عينة البحث .

٢-٣-١ طريقة تصحيح المقياس

اتبع الباحثان الخطوات التي تساعدهما على اعداد مقياس معوقات إدارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل على وفق بعض المتغيرات الشخصية وكالاتي:

٢-٣-١-١ تحديد ابعاد المقياس

لغرض إعداد أبعاد المقياس قام الباحثان بمراجعة الأطر النظرية ذات العلاقة في مجالي التعليم الالكتروني والادارة الرياضية, وتم تحديد ثلاثة أبعاد أساسية للمقياس, وهي التنظيم والتقني وادارة الموارد البشرية , وحددت بدائل الاجابة المقترحة بـ (أوافق بشدة , أوافق , أوافق الى حد ما , لا

أوافق ، لا أوافق مطلقاً) وتحمل الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية وتعكس للفقرات السلبية ، حيث تكون المقياس من (٢٦) فقرة ، وان أعلى درجة محتملة هي (١٣٠) درجة، وأدنى درجة هي (٢٦) .

٢-٣-١-٢ صياغة فقرات المقياس

بعد تحديد أبعاد المقياس قام الباحثان بإعداد وصياغة عدد من الفقرات لكل بُعد مع مراعاة أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة وقابلة للتفسير .

٢-٣-٢-٣ صدق المقياس

يعتمد صدق الاختبار بصورة اساسية على مدى امكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره ، والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً. وأدناه وصف لمعاملات الصدق التي اجريت لإمكانية التأكد من صحة استخدام المقياس في هذا البحث .

٢-٣-٢-٣-١ صدق المحتوى

توصل الباحثان الى صدق المحتوى من خلال اطلاعهما على المصادر ذات العلاقة بمقياس معوقات إدارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل، وتحديد ابعاده وفقاً للإجراءات العلمية ، وتحليل مضامين الابعاد بهدف تشكيل صورة واضحة تتضمن النواحي المكونة لكل بُعد ،ساعدت الباحثين في صياغة الفقرات، على نحو ينسجم مع طبيعة عينة البحث واهدافها .

٢-٣-٢-٣-٢ الصدق الظاهري

تم إخضاع المقياس الى الصدق الظاهري للحكم عليه من قبل الخبراء والمتخصصين وعددهم (٩) . وقد أبدى جميع المحكمين ملاحظاتهم حول الفقرات، إذ تم الأخذ بها وتم إضافة بعض الفقرات وإجريت التعديلات على البعض الآخر وحذفت مجموعة أخرى .

وقد تم إجراء التعديلات والإضافات بعد الاعتماد على نسبة اتفاق في آراء المحكمين لأدنى فقرة (٧٥ %) من فقرات المقياس .

٢-٣-٢-٤ إجراءات صدق بناء المقياس

تم إجراء التحليل الاحصائي بطريقتين هما :

٢-٣-٢-٤-١ أسلوب المجموعات المتطرفة للمقياس

بلغ حجم عينة التحليل (٦٠) تدريسياً ، وتم تطبيق المقياس عليها ، ثم تم اخذ مجموعتين متطرفتين منهما بعد ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً، ولتحقيق ذلك تم اختيار نسبة (٥٠%) من الدرجات (العليا والدنيا) لتمثلا المجموعتين المتطرفتين ، وتضمنت كل مجموعة (٣٠) تدريسياً ، بوصفها عينة التميز النهائية ، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، وكما مبين في الجدول (١) .

الجدول (١) يبين قيم (ت) المحتسبة بين الفئتين العليا والدنيا لفقرات المقياس

الابعاد	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الدلالة sig
		س-	ع +	س-	ع +		
التنظيم	١.	٤.٣٧	٠.٥٥٦	٢.٢٧	٠.٧٨٥	١١.٩٥٨	٠.٠٢٣
	٢.	٤.٥٣	٠.٥٠٧	٢.٥٧	١.٠٧٣	٩.٠٧٨	٠.٠٠٠
	٣.	٤.٧٣	٠.٤٥٠	٣.٣٣	٠.٩٩٢	٧.٤٧٣	٠.٠٠١
	٤.	٤.٤٦٠	٠.٤٩٨	٢.٨٣	١.٠٨٥	٨.١٠٢	٠.٠٠١
	٥.	٤.٨٧	٠.٣٤٦	٣.٢٣	١.٠٤٠	٨.١٦٣	٠.٠٠٠
	٦.	٤.٤٧	٠.٥٠٧	٣.٢٣	١.٠٠٦	٥.٩٩٤	٠.٠٠٣
	٧.	٤.٨٠	٠.٤٠٧	٣.١٧	١.٠٥٣	٧.٩٢٤	٠.٠٠٠
	٨.	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٠	١.٠٠٨	٨.٥٦٢	٠.٠٠٠
	٩.	٤.٩٣	٠.٢٥٤	٣.٤٠	٠.٩٦٨	٨.٣٨٩	٠.٠٠٠
التقني	١٠.	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٤٧	٠.٨٦٠	٩.٧٦١	٠.٠٠٠
	١١.	٤.٦٣	٠.٤٩٠	٣.١٣	٠.٩٠٠	٨.٠٢٠	٠.٠٣٣
	١٢.	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٦٠	١.١٦٣	٦.٥٩٥	٠.٠٠٠
	١٣.	٤.٩٣	٠.٢٥٤	٣.٤٣	٠.٨٩٨	٨.٨٠٨	٠.٠٠٠
	١٤.	٤.٨٧	٠.٣٤٦	٣.٣٧	٠.٩٢٨	٨.٢٩٧	٠.٠٠٠
	١٥.	٤.٥٣	٠.٥٠٧	٣.٤٧	٠.٩٣٧	٥.٤٨٢	٠.٠١٦
	١٦.	٤.٨٠	٠.٤٠٧	٣.٢٣	٠.٨٩٨	٨.٧٠٧	٠.٠٠٠
	١٧.	٤.٨٧	٠.٣٤٦	٣.٢٠	٠.٩٩٧	٨.٦٥٤	٠.٠٠٠
	١٨.	٤.٩٠	٠.٣٠٥	٣.٣٣	٠.٨٤٤	٩.٥٦٠	٠.٠٠٠
ادارة الموارد البشرية	١٩.	٤.٧٧	٠.٤٣٠	٣.١٠	٠.٨٠٣	١٠.٠٢١	٠.٠٢٣
	٢٠.	٤.٧٠	٠.٤٦٦	٣.١٠	١.١٨٥	٦.٨٨٤	٠.٠٠٠
	٢١.	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٥٣	١.٠٤٢	٧.٧١٢	٠.٠٠٠
	٢٢.	٤.٥٠	٠.٥٠٩	٠.٠٣	١.٠٣٣	٦.٩٧٥	٠.٠٢٩
	٢٣.	٤.٤٧	٠.٥٠٧	٢.٧٧	٠.٨١٧	٩.٦٨٠	٠.٢٥٩
	٢٤.	٤.٧٣	٠.٤٥٠	٣.٠٧	٠.٨٦٨	٩.٣٣٥	٠.٠٤٩
	٢٥.	٤.٨٧	٠.٣٤٦	٣.٢٠	٠.٩٦١	٨.٩٣٦	٠.٠٠٠
	٢٦.	٤.٨٧	٠.٣٤٦	٣.٣٣	٠.٩٢٢	٨.٥٢٧	٠.٠٠٠
	٢٧.	٤.٧٠	٠.٤٦٦	٢.٢٧	٠.٧٨٥	٩.١٨٨	٠.٠٢٣

وحيث كان الغرض من احتساب القوة التمييزية للفقرات هو الابقاء على الفقرات التي تميز بين المجموعة العليا والمجموعة والدنيا ، واستبعاد الفقرات التي تميز بين المجموعتين ، فإنه يتبين من الجدول (١) ان معظم الفقرات كانت مميزة ، إذ اقتربت قيمها التائية المحتسبة بين (٥.٤٨٢ ، ١١.٩٥٨) ، ومستوى الدلالة لها بين (٠.٠١٦ ، ٠.٠٢٣) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥) ، فيما كانت قيمة (ت) المحتسبة للفقرة (٢٣) ٩.٦٨٠ ، ومستوى الدلالة (٠.٢٥٩) وهو اعلى من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد (٠.٠٥) مما استدعى حذفها من المقياس .

٢-٣-٢-٤ التطبيق الاستطلاعي للمقياس

طبق المقياس وبصورته الاولى على عينة من اعضاء الهيئات التدريسية في كليات واقسام ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل قوامها (١٠) تدريسيين. اذ يعد التطبيق الاستطلاعي من متطلبات البحث العلمي للتأكد من وضوح الفقرات وفهم طريقة الاجابة عنه لدى التدريسيين .

٢-٣-٢-٤-٣ الاتساق الداخلي

لايجاد درجة صدق العبارات وانسجامها الداخلي لجأ الباحثان الى ايجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة وكل من درجة البعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمقياس, وتم اجراء هذين الارتباطين على (٦٠) استمارة والمتضمنة (٢٦) فقرة من فقرات المقياس . والجدول (٢) يبين معاملات الارتباط للمقياس.

يبين جدول (٢) نتائج الاتساق الداخلي يمثل ثبات ابعاد المقياس

ادارة الموارد البشرية				التقني				التنظيمي			
القيمة الاحتمالية (Sig.)	درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد	فقرة	القيمة الاحتمالية (Sig.)	درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد	فقرة	القيمة الاحتمالية (Sig.)	درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد	فقرة
٠.٠٠٠	**٥٤٠.	**٦٣٧.	١٩	٠.٠٠٠	**٨٢٩.	**٧٦٨.	١٠	٠.٠٠٠	**٤٣٨.	**٦٤٨.	١
٠.٠٠٠	**٦٨٦.	**٦٣٧.	٢٠	٠.٠٠٠	**٧٥٠.	**٨٠٨.	١١	٠.٠٠٠	**٥٩٤.	**٧٦٥.	٢
٠.٠٠٠	**٧٢٥.	**٧١٦.	٢١	٠.٠٠٠	**٦٥٩.	**٧٥٤.	١٢	٠.٠٠٠	**٦١٣.	**٧٦٣.	٣
٠.٠٠٠	**٦٣٠.	**٦٥٨.	٢٢	٠.٠٠٠	**٧٥٣.	**٨١١.	١٣	٠.٠٠٠	**٦٠٨.	**٧٠٧.	٤
٠.٠٠٠	**٦٨٧.	**٧٧٢.	٢٣	٠.٠٠٠	**٧٣٠.	**٧٦٨.	١٤	٠.٠٠٠	**٦٤٥.	**٧١٥.	٥
٠.٠٠٠	**٦٥٧.	**٧٨٦.	٢٤	٠.٠٠٠	**٨٠٢.	**٨٠٥.	١٥	٠.٠٠٠	**٧٥٤.	**٨٠٥.	٦
٠.٠٠٠	**٦٧٢.	**٨٠٠.	٢٥	٠.٠٠٠	**٧٥٧.	**٨٢٢.	١٦	٠.٠٠٠	**٧٤١.	**٨٠٠.	٧
٠.٠٠٠	**٤٠٠.	**٥٦٤.	٢٦	٠.٠٠٠	**٦٩٠.	**٧٦٨.	١٧	٠.٠٠٠	**٨٣٨.	**٨١٠.	٨
				٠.٠٠٠	**٦٤١.	**٦٧٥.	١٨	٠.٠٠٠	**٦٢١.	**٦٥٨.	٩

** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

* دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

جميع قيم الثبات المستخرجة للمقياس ، باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للمقياس والتي اقتربت بين (٠.٨٩٥ و ٠.٩١٦) ، تدل على توافر مستوى عال من خاصية الثبات في المقياس والاعتماد عليه في تطبيق الدراسة الميدانية .وكما مبينة في الجدول (٣) .

يبين الجدول(٣) ثبات أبعاد المقياس

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
التنظيمي	٩	٠.٨٩٥
التقني	٩	٠.٩١٦
ادارة الموارد البشرية	٨	٠.٨١١

٣-٣-٢ التطبيق النهائي للمقياس

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (٣٠) تدريسياً , بعد تزويد العينة بالتعليمات حول كيفية الاجابة عن المقياس مع الاستفادة من ملاحظات التطبيق الاستطلاعي له .

٤-٢ لغرض اعطاء الصبغة العلمية لتقويم مستوى الفقرات واستناداً للمصادر العلمية اعتمد الباحث النسب المئوية على وفق ما يأتي :

- ١- (٨٠%) فأكثر مستوى مرتفع جداً
- ٢- (٧٠%) الى (٧٩%) مستوى مرتفع .
- ٣- (٦٠%) الى (٦٩%) مستوى متوسط .
- ٤- (٥٠%) الى (٥٩%) مستوى منخفض .
- ٥- أقل من (٥٠%) مستوى منخفض جداً . (الدليمي , ٢٠١٢ , ٦١) .

٤-٢ الوسائل الاحصائية

١-٤-٢ تم استخدام الحاسوب بنظام SPSS و EXCEL في احتساب المعاملات الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والنسبة المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الفا كرونباخ ، وتحليل التباين الاحادي.

٣ - عرض النتائج ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج الهدف الاول الذي ينص على بناء مقياس معوقات ادارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل من وجهة نظر هيئاتها التدريسية ، وقد تحقق هذا الهدف من خلال اجراءات البحث .

٣-٢ عرض ومناقشة نتائج الهدف الثاني وهو التعرف على مستوى معوقات ادارة التعليم الالكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل من وجهة نظر هيئاتها التدريسية .

يبين الجدول (٤) المعالم الاحصائية لبعد التنظيم

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	نقص الدورات التدريبية في التعليم الالكتروني	٣.٩٦	١.١٢	٧٩.١٧%	مرتفع
٢	ضعف وسائل الاتصال بين الجامعة - المعهد والطلبة	٣.٩٦	٠.٩٥	٧٩.١٧%	مرتفع
٣	لا يوجد قسم للإدارة الالكترونية في الكلية (المعهد)	٣.٨٨	١.٢٦	٧٧.٥٠%	مرتفع
٤	ضعف دعم الوزارة لتطبيق التعليم الالكتروني	٣.٧٥	١.١٥	٧٥.٠%	مرتفع
٥	استجابة الجامعة- المعهد لمتطلبات التغيير بطينة	٣.٧٥	١.٢٢	٧٥.٠%	مرتفع
٦	ضعف الوعي بأهمية التعليم الالكتروني	٣.٦٣	١.١٧	٧٢.٥٠%	مرتفع
٧	الرؤية المستقبلية لتطبيق التعليم الالكتروني غير واضحة	٣.٤٦	١.٢٥	٦٩.١٧%	متوسط
٨	الهيكل التنظيمي لا يتوافق مع تطبيق التعليم الالكتروني	٣.٤٢	١.١٨	٦٨.٣٣%	متوسط
٩	هدف الانتقال الى التعليم الالكتروني غامض	٣	١.١٤	٦٠.٠%	متوسط
	المتوسط الكلي لبُعد التنظيم	٣٢.٤	١.١٦	٧٢.٩%	مرتفع

يبين الجدول (٤) نتائج بُعد التنظيم ، حيث حصول اغلب الفقرات، على مستوى (مرتفع) وبعضها حصلت على مستوى (متوسط) ناتج عن نسب مئوية اقتربت بين (٧٩.١٧% - ٦٠.٠%) من خلال الاوساط الحسابية التي كانت بين (٣.٩٦ - ٣.٠٠). وتُعزى هذه النتائج الى مشاكل حقيقية في ادارة التعليم الالكتروني لدى عينة البحث التي استعان بها الباحثان ، حيث يشير (عبدالباري, ٢٠١٧) إلى ان التغير التقني أسهم في حدوث ثورة معرفية كبيرة أدت إلى تلاشي حدود الزمان والمكان، وأصبحت الحاجة ملحة للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم المواكب للعصر , بإقامة دورات تدريبية في التعليم الالكتروني , ورفع مستوى الجهات الادارية ذات الصلة بالمؤسسات التعليمية (عبد البارى, ٢٠١٧, ١٧).

والتعليم الإلكتروني عند (كافي، ٢٠٠٩) هو عملية مساندة للطرائق التقليدية المتعارف عليها، والذهاب الى التعليم المستقبلي ، يتم برفع مستوى الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني ، برؤية علمية رصينة (كافي، ٢٠٠٩، بدون صفحة) .

ويؤكد (نجم ، ٢٠٠٤) ان الرؤية المستقبلية للتعليم الإلكتروني لن تكون واضحة الا باعتماد ادارة الجامعات على اليات متنوعة وعديدة لتحقيق اهدافها منها ، التجربة والخطأ وتغيير الهياكل التنظيمية، والتطوير التنظيمي، والتركيز على مراقبة جودة المخرجات وتعديل السياسات والاساليب، وتحسين اليات تنظيم الادارة الجامعية عبر الادارة الالكترونية التي غيرت الوظائف الادارية التقليدية، وبظهور وظائف جديدة هي التخطيط الإلكتروني، والتنظيم الإلكتروني، التوجيه الإلكتروني والرقابة الالكترونية (نجم، ٢٠٠٤، ٢٣٧).

ويرى الباحثان ان التحول الى نظام التعليم الإلكتروني في جامعات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل , واجه صعوبات كثيرة , لأنه جاء مفاجئاً بفعل انتشار جائحة كورونا , ويعتقدان ان النجاح يتوقف على مدى استجابة وزارتي التعليم العالي والتربية لمتطلبات التعليم الإلكتروني، وجعله خياراً مستقبلياً , ولو بالاعتماد الجزئي عليه .

يبين الجدول (٥) المعالم الاحصائية للبعد التقني

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	سهولة اختراق الانترنت	٤.٢١	٠.٨٨	٨٤.١٧%	مرتفع جدا
٢	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني	٤.٠٨	٠.٠٩٥	٨٢.٥٠%	مرتفع جدا
٣	ضعف خدمة الانترنت	٤.١٣	٠.٩٥	٨٢.٥٠%	مرتفع جدا
٤	ضعف خبرة الطلبة في استخدام أجهزة الحاسوب	٤.٠٨	٠.٨٣	٨١.٦٧%	مرتفع جدا
٥	نقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق للبرمجيات	٤	٠.٩٨	٨١.٦٧%	مرتفع جدا
٦	صعوبة ترجمة (الأنظمة / البرامج) الأجنبية	٣.٩٦	١.٠٤	٧٩.١٧%	مرتفع
٧	قلة عدد أجهزة الحاسوب المتوفرة لدى الطلبة	٤.٠٢	١.٠٣	٧٧.٥٠%	مرتفع
٨	سرعة التغيير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسايرتها مواكبتها	٣.٩٢	٠.٩٧	٧٨.٣٣%	مرتفع
٩	ضعف برامج الحماية للبيانات والمعلومات	٣.٩٢	٠.٨٨	٧٨.٣٣%	مرتفع
	المتوسط الكلي لبعد التقني	٣٦.٣	٠.٩٥	٨٠.٧%	مرتفع جدا

وفيما يتعلق بفقرات البعد التقني في الجدول (٥) توضح النتائج، حصول عدد من الفقرات، على مستوى (مرتفع جداً) , وعدد اخر على مستوى مرتفع , ناتج عن نسب مئوية اقتربت بين (77.33% - 84.17%) من خلال اوساط حسابية كانت بين (3.92 - 4.21). وتُعزى هذه النتائج الى ضعف كبير في خدمات الانترنت , والمستوى المتدني للبنى التحتية ، حيث يؤكد (الهادي، ٢٠٠٥) انه يجب تقييم

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستمرار، لكي تلبي متطلبات الخدمات اللازمة بالحجم والنوعية والحماية الكافية لتحقيق الخدمات لتسيير الإدارة الإلكترونية، ومواكبة التغييرات السريعة التي تطرأ عليها (الهادي، ٢٠٠٥، ١٢٤) كما ان توظيف تكنولوجيا المعلومات هو لدعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى العاملين في المؤسسة التعليمية كافة، ولتسهيل طريقة الحصول على الخدمات والمعلومات في أي وقت لكل التدريسيين والطلاب والموظفين (رضوان، ١٩٩٩، ٣).

ويرى الباحثان ان ضعف خدمات الانترنت والبنى التحتية الالكترونية انعكس سلبا على التعليم الالكتروني الذي يعد أحد مقومات بناء المجتمعات الحالية ، ويجب ان يحظى كغيره من المجالات بالتطور لمواكبة كل جديد ومتغير .

يبين الجدول (٦) المعالم الاحصائية لبعء ادارة الموارد البشرية

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	ضعف اقتناع بعض الطلبة بجدوى تطبيق التعليم الإلكتروني	٤.٨٨	٠.٧٢	٨٤.١٧%	مرتفع جدا
٢	الافتقار الى التخطيط السليم لعملية التحول نحو التعليم الإلكتروني	٤.٠٤	١.٠٤	٨٠.٨٣%	مرتفع جدا
٣	بعض التدريسيين لا يتمكن من اوصول مادته الى الطلبة	٣.٩٦	٠.٩١	٧٩.١٧%	مرتفع
٤	التعليم الالكتروني يحتاج الى خبرات عملية متراكمة	٣.٩٢	٠.٨٨	٧٨.٣٣%	مرتفع
٥	خوف بعض الطلبة من تعطل أجهزتهم الإلكترونية	٣.٨٣	٠.٨٧	٧٦.٦٧%	مرتفع
٦	ضعف الدافعية للتغيير عند بعض التدريسيين	٣.٧٩	٠.٩٨	٧٥.٨٣%	مرتفع
٧	عدم وجود تطبيقات باللغة الكوردية	٣.٧٥	١.١١	٧٥.٠%	مرتفع
٨	انخفاض ثقة الطالب والمدرس بقدرتهما على استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني	٣.٤٦	٠.٩٣	٦٩.١٧%	متوسط
	المتوسط الكلي لبعء ادارة الموارد البشرية	٣٥.٦	٠.٩٣	٧٧.٥%	مرتفع

و يتبين من معظم فقرات بُعء ادارة الموارد البشرية في جدول (٦) انها ظهرت بمستوى (مرتفع) ناتج عن نسب مئوية اقتربت بين (84.17 % - 69.17%) من خلال اوساط حسابية كانت بين (3.46 - 4.88)، وهذه النتائج تؤكد ان ادارة الموارد البشرية هي احدى اهم ادوات التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية الحديثة، وهنا يجب إعادة النظر في ادارة الموارد البشرية المتاحة للمؤسسات التعليمية والعمل على رفع قدراتها ومهاراتها التكنولوجية لربط الأهداف المنشودة للإدارة الإلكترونية بالأداء والتطبيق (الهادي، ٢٠٠٥، ١٢٤) .

وبشير (اليحيوي، ٢٠١١) من الصعب تحديد البنية التحتية في مجال التعليم الالكتروني في مجال يتغير بسرعة كبيرة ولكن ثمة قاعدة بسيطة هي تبني ما تحتاج من أجل إتمام الأعمال، وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة، وتوفير خطوط الاتصال، ووضع برامج لتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وانشاء مركز متخصص مزود بالكفاءات المدربة والدعم الفني والتربوي، وتوافر نظام المكتبة

الإلكترونية، وتوافر شبكة مترابطة من الحاسبات، وتواصل إلكتروني مستمر، وتزويد الطالب وعضو هيئة التدريس بجهاز حاسب آلي، وإنشاء عدد من وحدات التعليم الإلكتروني في الكليات، وتجهيز الفصول الدراسية والمنشآت بمتطلبات دمج التقنية من حيث الشبكة الداخلية وشبكة الانترنت (اليحيوي، ٢٠١١، ١٤٥)

ويرى الباحثان ان الموارد البشرية هي اداة النهوض والارتقاء بالمستوى العلمي في المؤسسات التعليمية, عندما توظف خبراتها لمصلحة العملية التعليمية , تسيّر لها ادارة واعية قادرة على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها , لمواكبة عملية التجديد عبر التخطيط المسبق والاستعانة بالخبراء في مجال تقنيات المعلومات, ورفع درجة الحافز لدى التدريسي والطالب على حد سواء .

الاستنتاجات

- ١- صلاحية مقياس معوقات إدارة التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل الذي تم بناءه من قبل الباحثين على التدريسين والتدريسيات .
- ٢- حصول معظم فقرات ابعاد (التنظيم ، التقني، إدارة الموارد البشرية) التي تُشكل المقياس على مستوى (مرتفع)، مؤشر على الصعوبات التي واجهت الملاك التعليمي في ايصال المادة الدراسية الى الطلبة عبر التعليم الإلكتروني.
- ٣- ضعف استعداد كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل لإدارة التعليم الإلكتروني، و صعوبة التأقلم مع البيئة التعليمية غير التقليدية .
- ٤- التعليم الإلكتروني لم يمارس من قبل في كليات ومعاهد التربية الرياضية في محافظة اربيل .

التوصيات

- ١- منح المؤسسات التعليمية الفرصة لإدخال ملاكاتها التعليمية في دورات تجديد المعلومات التقنية لفهم مسؤوليات التعليم الإلكتروني وتنمية روح الابتكار لديهم .
- ٢- تطوير الرؤية المستقبلية لتطبيق التعليم الإلكتروني ، بتهيئة بنى تحتية تساعد الطالب والمدرس على اداء واجباتهما بكفاءة عالية .
- ٣- توفير خطوط الاتصال، وإنشاء مركز متخصص مزود بالكفاءات المدربة في الكليات والمعاهد الرياضية، والتواصل المستمر مع كل المستجدات التي تتعلق بالبيئة التعليمية الإلكترونية .
- ٤- ازالة كل انواع الخوف والشك نحو التعليم الحديث ، برفع ثقة الطالب والمدرس بقدرتهما على استخدام التعليم الإلكتروني كوسيلة فاعلة لتحقيق اهداف العملية التعليمية.

المصادر

- ١-الدليمي , ذاكتر محفوظ حامد (٢٠١٢) جودة حياة العمل وعلاقتها بالولاء التنظيمي لدى العاملين في الاتحادات الرياضية الفرعية بكرة السلة في العراق , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل .
- ٢-الدليمي , عبدالرزاق (٢٠٢٠) استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم من وجهة نظر التدريسيين في الجامعات الاردنية, المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل , ع١٤ .
- ٣- الدعس , زياد احمد (٢٠٠٩) معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة , رسالة ماجستير , الجامعة الاسلامية .
- ٤- العبد الكريم, مشاعل عبد العزيز(٢٠٠٨) واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الملك سعود, الرياض, المملكة العربية السعودية.
- ٥-عبد الباري , لينا جمال علي (٢٠١٧) دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان , رسالة ماجستير .
- ٦-كافي, مصطفى يوسف (٢٠٠٩) التعلم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي. , دمشق, دار رسلان.
- ٧- الطائي , بثينة حسين علي (٢٠٠٦) , تقويم المهارات القيادية في ضوء الرضا الوظيفي لدى اعضاء الهيئات الادارية والمدربين في اندية المنطقة الشمالية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل .
- ٨-نجم , عبود نجم (٢٠٠٤) الادارة الالكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات , دار المريخ للنشر , الرياض .
- ٩- الهادي , محمد محمد (٢٠٠٥) التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ,الدار المصرية اللبنانية.
- ١٠-رضوان , رأفت (١٩٩٩) عالم التجارة الإلكترونية , المنظمة العربية للتنمية , القاهرة .
- ١١- البحيوي, صبرية مسلم (٢٠١١) تطبيق المتطلبات التنظيمية للتعليم الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات التربوية. مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر, ج٢.
- 12- AL-Shabatat , A.(2014). Gifted teachers stages of concerns for integrating E-learning in the Gifted schools in Jordan , Turkish online journal of Educational Technology – TOJET .
- 13- Sloan, C. (2008). Staying the Course: Online Education in the United States” by I. Elaine Allen and Jeff Seaman.)

Internet References:

- 14- www.moe.gov.jo